Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**على الأرائك نعم الثواب﴾**[1] وقال: **﴿هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون﴾**.[2]

وقال: **﴿متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾**[3] قال الراغب: «الأريكة: حجلة على سرير جمعها أرائك»[4] وفسر ابن قتيبة الأرائك بأنها «السرر في الحجال»[5] قال ابن كثير: «قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة ومحمد بن كعب[6] والحسن وقتادة والسدي وخصيف[7] «الأرائك» هي السرر تحت الحجال (قلت) نظيرة في الدنيا هذه التخوت تحت البشاخين».[8]

وإلى هذا المعنى ذهب الماوردي والقرطبي والزمخشري.[9]

وقال الالوسي: «إن كلام الأكثرين يدل على أن السرير وحده لا يسمى أريكة» والحجال: والحجلة: كالقبة، موضع يزين بالثياب والستور والاسرة للعروس، وربات الحجال: هن النساء.[10]

---

(١) الكهف/٣١.
(٢) يس/٥٦.
(٣) الانسان/١٣.
(٤) المفردات في غريب القرآن/ص ١٦.
(٥) تفسير غريب القرآن/ص ٢٦٧.
(٦) محمد بن كعب بن سليم بن اسد القرظي المدني من حلفاء الاوس، كان أبوه من سبي قريظة، سكن الكوفة ثم المدينة. روى عن العباس وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم. كان عالما بتفسير القرآن، كان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى اصحابه سقف، فمات هو وجماعة معه، سنة ١١٨ هـ. انظر تهذيب التهذيب/ابن حجر ج ٩ ص ٤٢٠ - ٤٢٢.
(٧) خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحضرمي، روى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم، ضعفه الامام احمد بن حنبل مات سنة ١٣٧ هـ. انظر تهذيب التهذيب/ابن حجر ج ٣ ص ١٤٣ - ١٤٤.
(٨) تفسير ابن كثير/ج ٥٧٦٩٣.
(٩) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ٤٨٠، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٨ الكشاف/ج ٣ ص ٣٢٧.
(١٠) روح المعاني/ج ٢٣ ص ٣٦.
(١١) انظر لسان العرب/ابن منظور ج ١١ ص ١٤٤.